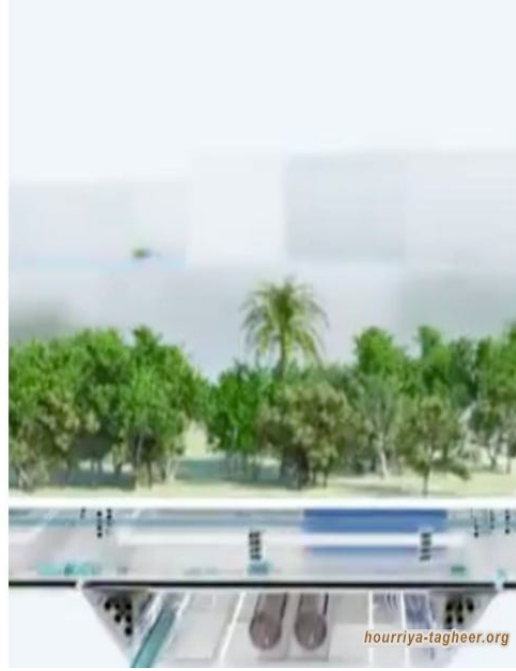


استقالات بالجملة تضرب مشروع نيوم وسط شكوك بجدوى المشروع



التغيير

تعرض مشروع مدينة ضخمة بمليارات الدولارات في المملكة لموجة استقالات حيث يكافح الموظفون لتحقيق الرؤية المستقبلية التي حددها محمد بن سلمان.

وقال مسئولون شاركوا في تطوير مدينة نيوم لصحيفة وول ستريت جورنال إن العشرات من الموظفين غادروا المشروع.

وقد تخلى بعض كبار الموظفين عن رواتب تصل إلى مليون دولار في السنة.

وقالت مصادر للصحيفة الأمريكية إن الطبيعة الواسعة والطموحة لخطط بن سلمان للمدينة الضخمة هي عامل

ونيوم هي جزء من رؤية المملكة 2030، وهي مبادرة تأمل في انتشار المملكة من اعتمادها على النفط من خلال تنويع اقتصادها وجذب الاستثمار الأجنبي.

تشكيك

وتشمل الخطط مشروع ذا لاين "line The"، لبناء مدينة في مدينة نيوم المملكة، يبلغ طولها 106 أميال بدون سيارات يمكن توصيلها بواسطة قطار فائق السرعة، وذات فولت Vault The، حيث تتطلب الخطط من المهندسين تفجير حفرة بارتفاع 30 طابقًا في جانب أحد الجبال.

كما شكك الموظفون في خطط بن سلمان لبناء عشرة قصور أكبر من ملاعب كرة القدم. وبحسب الصحيفة، ستكلف القصور أكثر من 400 مليون دولار للواحد منها.

وأحدث خطة هي بناء ناطحة سحاب يبلغ ارتفاعها 1600 قدم وعرضها 55 ميلاً، وفقاً للصحيفة.

وتجاهل بن سلمان المخاوف من أن خطته للمدينة الضخمة الخالية من الكربون كانت طموحة للغاية في اجتماع مجلس الإدارة في ديسمبر، حسبما قالت مصادر لـ"ول ستريت جورنال".

"أهرامات" بن سلمان

ونقل عن الأمير، الذي يُعتبر على نطاق واسع أنه الحاكم الفعلي للمملكة، قوله: "أريد أن أبنى أهرامي".

وقال أشخاص مطلعون على المشروع إنه بينما سعى بن سلمان إلى استخدام أفكار نبيلة مثل ذا لاين لجذب الاستثمار الأجنبي، فقد حقق نجاحًا محدودًا في جذب الاهتمام الدولي في نيوم.

ومع ذلك، اجتذب المشروع مستثمرًا رئيسيًا واحدًا على الأقل.

أبرمت شركة المواد الكيميائية Air Chemicals & Products Inc. ومقرها الولايات المتحدة شراكة مع

شركة من نظام آل سعود في مشروع بقيمة 5 مليارات دولار لبناء أكبر منشأة لإنتاج الهيدروجين الأخضر في العالم ، وفقًا للصحيفة.

كما يشك الموظفون السابقون والحاليون في أن الرياض ستفي بوعودها بأن المدينة الضخمة لن تلتزم بتفسير المملكة المحافظ للإسلام.

وصرح مسؤولون سابقًا أن الزوار الأجانب إلى نيوم سيكونون قادرين على شرب الكحول والاختلاط بحرية مع أشخاص من أجناس أخرى.

كما ارتبطت موجة الاستقالات بأسلوب إدارة الرئيس التنفيذي للمشروع نظمي النصر.

واعتبر أندرو ويرث، الذي كان يرأس سابقًا أحد أكبر منتجعات التزلج على الجليد في الولايات المتحدة وكان مسؤولاً عن تطوير منتجع جبلي في نيوم، أسلوب إدارة نصر "رافضًا" و "مهينًا".

استقال ويرث من المشروع في أغسطس.

وقال إيمي بوسويل، الذي كان يعمل في قسم يطور صناعة المواد الغذائية في المدينة الضخمة: "عندما غادرت ، شعرت وكأنني خرجت من نوع من الاستعباد".

وتشمل الاستقالات الرئيسية الأخرى الرئيس التنفيذي لمنتجع خليج نيوم، ورئيسان لتكنولوجيا المعلومات ، ورئيسان للتسويق، ورئيسان للاتصالات وكبار أعضاء الفريق الاستثماري والقانوني والسياحي بالمشروع.

تهجير قسري

واجه المشروع في السابق إدانة بسبب تهجير القسري لآلاف الأشخاص في شمال غرب المملكة.

وقُتل الناشط العشائري عبد الرحمن الحويطي على يد قوات الأمن في أبريل / نيسان من العام الماضي أثناء محاولته مقاومة الإخلاء من منزله.

وتمتد "نيوم" على مساحة 26.5 ألف كلم مربع، وتطل من الشمال والغرب على البحر الأحمر وخليج العقبة الأردني بطول 468 كلم، ويحيط بها من الشرق جبال بارتفاع 2500 متر.

ستكلف المدينة 360 مليار جنيه إسترليني، وستكون بحجم بلجيكا ومن المتوقع أن تكتمل بحلول عام 2030. أو على الأقل هكذا الفكرة.